رئيس الدائرة السياسية بالانتقالي «بامدهف» في حوار مع صحيفة مصرية:

تطبيق اتفاق الرياض سيوقف المعارك بأبين وشبوة وسيحشد القوات لمواجهة الحوثي

الأمناء قسم الرصد:

أكد الأكاديمي الجنوبي، رئيس الدائرة السياسية بالمجلس الانتقالي الجنوبي د.خالد إبراهيم بامدهف، أن اتفاق الرياض أمام تحدٍ كبير بتنفيذ نصوصه.

وقال د.بامدهف، في حوار مع موقع صحيفة «الفجر المصرية»، إنه بالضرورة يتطلب الأمر مساعدة حكومة المناصفة على استكمال تنفيذ ما تبقى من متطلبات تنفيذ اتفاق الرياض خصوصا في الجانب العسكري والأمني.

وتنشر «الأمناء» نص الحوار:

كيف ترى الوضع بعد اتفاق الرياض؟ وما هي السبل لتنفيذ باقي بنود الاتفاق؟

واقع التحدي أمام اتفاق الرياض هو أننا أمام تجربة طويلة من مشاريع الحلول للأزمة اليمنية، وذلك بدءًا من وثيقة العهد والاتفاق في عام 1993م ومرورا بالمبادرة الخليجية ومؤتمر الحوار الوطني وعدد من قرارات مجلس الأمن الدولي واتفاق السلم والشراكة ومصفوفة النقاط العشرين والنقاط الخمسة عشر، واجتماعات استكهولم والكويت، وأخيرا اتفاق الرياض، وفي الواقع أدى الإنتاج القاصر للحلول الفاشلة إلى المزيد من التأزيم للواقع السياسي والأمني باليمن وتصعيد المواجهات، ومن هنا تتبين أهمية اتفاق الرياض الذي سيؤدي تطبيقه إلى وقف المواجهات في محافظة أبين وفي محافظة شبوة، كما سيعمل على تنظيم القوات وإعادة حشدها نحو محافظة مأرب ومواجهة مليشيا الحوثيين فضلا عن البدء بتطبيع الأوضاع المعيشية والأمنية والخدماتية بالعاصمة عدن ومحافظات الجنوب المحررة.

حدثني حول الأوضاع الأمنية في عدن؟

منذ بدء الحرب في مارس 2015م لم يتورع الحوثيون عن ارتكاب العديد من الممارسات والأفعال التي تصنفهم بالتنظيم الإرهابي نتيجة لسلسلة من انتهاكاتهم لحقوق الإنسان باليمن، وفيما أن تم تصنيفهم كمنظمة إرهابية من قبل الشرعية الدولية سيضع الحوثيين في مأزق كبير، كما سيحرج عددا من دول المنطقة.

فبعد تعيين محافظ للعاصمة التاريخية عدن شهدت خدمات المدينة وأوضاعها الأمنية شيئا من التحسن رغم استمرار أعمال التخريب والتعطيل والفوضى ومحاولات إفساد أعمال التطبيع الأمني والخدماتي في عدن، ونعتقد أن مخططات محاولات إخفاق جهود وبرامج محافظ عدن في انتشال المدينة من أوضاعها الأمنية والخدمية المتردية، لا زالت قائمة، وهي تواجه بيقظة سياسية وأمنية شعبية عالية في العاصمة عدن ومحافظات الجنوب المحررة.

مخرج الأزمة هو الاعتراف بثنائية الواقع السياسي والأمني في الشمال والجنوب

مخططات إفشال جهود لملس تواجه بيقظة سياسية وأمنية وشعبية

هناك قوى دولية تعمل على تهديد الأمن والاستقرار بالبحر الأحمر وخليج عدن

ما خطوات المجلس الانتقالي بعد تشكيل حكومة المناصفة الجديدة؟

يحرص الانتقالي حالياً، وبصورة أساسية، بعد وصول حكومة المناصفة إلى العاصمة عدن، على إنجاح التشاركية مع الحكومة وبقية القوى والمكونات السياسية باستنهاض كل القدرات لصالح تنفيذ اتفاق الرياض والعمل نحو إفشال مخططات مليشيا الحوثي ومؤامرات قوى الإرهاب وتحقيق البرامج التنموية والإنسانية العاجلة في المناطق والمحافظات المحررة والانتقال إلى ترتيب السلطات المحلية.

برأيك كيف ترى الدور الأممي في التعامل مع الأزمة اليمنية؟

نعتقد من الأهمية الحرص على استمرار حضور الدور الأممي للشرعية الدولية مع الأزمة باليمن، ونعتقد أنه من واجب الشرعية الدولية الضغط على الأطراف التي لا زالت عابثة بمقدرات البلاد وتتعامل بازدواجية مع مختلف الملفات ولا تتوفر لديها الجدية للانتقال نحو السلام، وذلك من حرصها من التكسب من استمرار الحرب وإفشال مشروعات التطبيع للعاصمة عدن ومحافظات الجنوب، فضلا عن ارتباطاتها المشبوهة بقوى إقليمية.

حدثني حول التدخلات التركية والإيرانية باليمن وأهدافها؟

لاشك أن المنطقة وجغرافية الجنوب وخليج عدن تتميز بأهمية جيوسياسية في ميزان معادلة الأمن والسلم الدوليين، وهناك الكثير من المصالح لقوى دولية وإقليمية من الصراع الجاري بالمنطقة، وهذه القوى تعمل على تهديد الأمن والاستقرار في مناطق اليمن والبحر الأحمر وخليج عدن.

وبات من الأكيد أن للنظام الايراني أطماعه التوسعية في المنطقة ومحاولة إعادة مزاعم المد الفارسي، وكذا الطموحات الدونكيشوتية في تأسيس إمبراطورية أردوغان الإسلامية، وكلها باتت شكلا من الهراء والهرطقة السياسية.

ما هو المخرج للأزمة اليمنية؟

إن المخرج للأزمة في اليمن - كما نراه - هو الاعتراف بالثنائية المتباينة للواقع السياسي والأمني، واقع في شمال اليمن وواقع آخر في الجنوب، وهو أمر قائم بأبعاده التاريخية والجغرافية والسياسية والقانونية والكفاحية والأخلاقية وينبغي استيعابه تماماً.

السقطريون يثمنون جهود مؤسسة خليفة في تطوير المنظومة الكهربائية

سقطرى «الأمناء» محمد سعيد بن محيميد:

تشهد أحياء مناطق أرخبيل سقطرى أعمالا مستمرة لاستبدال بليرات كهربائية قديمة ببليرات جديدة ذات سعة كبيرة تغطي احتياج الأحياء من الطاقة.

وأوضح مصدر مسؤول بشركة (دكسم باور) الكهربائية أن «هذه الأعمال تأتي ضمن خطة الشركة بدعم مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية؛ لأن بعض الحارات والأحياء والمناطق السقطرية تعاني من مشكلة ضعف التيار الكهربائي». موضحاً أن تركيب البليرات الجديدة ستعمل على تحسين مستوى قوة الكهرباء لحارات وأحياء وقرى سقطرى والاستعداد لمواجهة الصيف القادم الذي تشتد به الحرارة في الجزيرة».

معالجة مشكلة الضعف

وتحدث عدد من المشايخ والأعيان والمواطنين بالأحياء التي شهدت تغيير البليرات عن مدى تحسن مستوى قوة الخدمة لديهم، وكانت البداية مع فهمي الثقلي، الذي عبر عن سعادة أهالي المركز بمعالجة مشكلة ضعف التيار في بعض حارات المركز واستبدال البليرات القديمة التي سببت ضعفا للتيار في المنازل، لافتاً إلى أن «هذا العمل سيسهم بتقوية التيار الكهربائي بشكل كبير». معرباً عن شكره لمؤسسة خليفة الإنسانية على جهودها الإنسانية والتنموية المتواصلة للجزيرة وأبنائها في مختلف المجالات.

جهد إنساني

وأشاد عضو المجلس المحلي بمديرية حديبوه، محمد سعد جمعان، بالجهود التي تبذلها شركة دكسم باور بدعم مؤسسة خليفة في سبيل تطوير خدمة الكهرباء على مستوى الجزيرة وتوسيعها لينعم الجميع بكهرباء دائمة، مؤكداً أن سكان المحافظة يشعرون بقيمة الخدمة على مدى 24 ساعة بشكل مجاني ويقدرون هذا الجهد الإنساني الذي يقدم لهم من مؤسسة خليفة التي تعتبر سند سقطرى وعونها منذ أكثر من نصف عقد من التواجد الميداني المميز.

استجابة للنداءات

وعبّر سامح عبد الله مقبل عن ارتياحه الشديد من خلال المعالجات الطيبة التي قامت بها شركة ديكسم باور وسرعة استجابة نداءات المواطنين في معالجة الضعف الحاصل بالتيار، مقدماً شكره وامتنانه لدولة الإمارات العربية المتحدة ولمؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية على المعالجة الفورية للكهرباء واستبدال البليرات للتحسين من مستوى الخدمة الكهربائية.

تقدير عالٍ

فيما قال المواطن صالح جمعان أحمد: «إن ما نشهده من أعمال تطويرية للكهرباء بدعم مؤسسة خليفة يبعث التقدير العالي لجهود هذه المؤسسة والقائمين عليها على اهتمامهم في تأمين احتياج الجزيرة من الطاقة»، مشيراً إلى أن تغيير البليرات القديمة خطوات في العمل الجاد لتحقيق طاقة كهربائية كافية لسكان سقطرى وإنهاء معاناتهم السابقة.

اهتمام كبير

وثمن الشيخ محمد مبارك جهود دولة الإمارات لما تقدمه من أعمال إنسانية لمحافظة سقطرى في شتى المجالات المختلفة ومنها الكهرباء التي تم إعطاؤها اهتماما كبيرا وتطويرها وتوسيع خدمتها لتشمل عدة مناطق لم يصلها التيار من قبل.